

عبر وتأملات ... في الحوادث الواقعات ، والفتن النازلات التي تمتحن بها أمة

الإسلام في كل زمان ومكان .

تعليق على أحداث مؤلمة ، وأخرى مفرحة ، فيها وبها : نبش ، وتحذير ، وتثبيت ، ونصير ...

الحلقة (٧٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، محمد النبي الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ... أما بعد :

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ }

[التغابن: ١٤]

احذروهم ، ثم احذروهم ، ثم احذروهم ؛ فإنهم - من غير الصالحين ، والصالحات - من أكبر أسباب البلاء ، والمحنة التي تمر بأمة الإسلام ، هذه الأيام ، فإيا أيها الرجال ، إن كنتم تريدون الخلاص ، والنجاة يوم المعاد ، فقدموا ما يحب الله ، ورسوله صلى الله عليه وسلم على حب الزوجات ، والأولاد ، وكل الأنام ؛ إن فيما يتعلق بالعقيدة ، والشريعة ، أو العقبة ، والحجاب ، أو الولاية ، والقوامة ،

وإياكم أن تضعفوا ، أو تجبنوا ، فتضيعوا ما استؤمنتم عليه ، فتهلكوا ، وتهلكوا ، قال المولى جلّ وعلا : { قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتكموها وتجارة تخشون كسادها ومساکن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين } [التوبة: ٢٤] .

حفظنا الله وإياكم من مضلات الفتن ، ما ظهر منها ، وما بطن ،

وصل اللهم على نبينا محمد ، وعلى آله ، وصحبه ، وسلم .